

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

196 - حدثنا داود بن المحبر ثنا أيوب بن خوط عن عثمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل وفي كفه كالمراة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت ما هذه معك يا جبريل قال هذه الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال لكم فيها خير قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله ﷻ فيها خيرا هو له قسم الا أعطاه إياه وان لم يكن فيها قسم دخر له ما هو أفضل منه ولا يتعوذ من شيء هو له الا صرفه عنه وان لم يكن له مكتوب صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه قلت وما هذه النكتة السوداء التي فيها قال الساعة تقوم في يوم الجمعة قال وهو عندنا سيد الأيام وندعوه يوم المزيد قلت وما ذاك قال ان ربك ﷻ اتخذ واديا أفيحا فيه كتيب من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة احدث الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر فجاء النبيون فجلسوا على تلك المنابر وحف المنابر بكراسي من نور فجاء الصديقون والشهداء فجلسوا على تلك الكراسي وجاء أهل الغرف فجلسوا على ذلك الكتيب فيتجلى لهم ويقول انا ﷻ صدقتكم وعدي واطمعت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول رضائي احلكم داري وأنلكم كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيشهد لهم أنه قد رضي عنهم ويعطيهم ما سألوا وفوق رغبتهم مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وترتفع النبيون والصديقون والشهداء وذلك مقدار منصرفهم من الجمعة ويرتفع أهل الغرف الى غرفهم من درة بيضاء لا فسم فيها ولا وسم وياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء أحوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ﷻ D نظرا ويزدادوا منه كرامة